أنباء سورية

### أوباما يأمر باستهداف قادة "فتح الشام".. وروسيا تشكك

# إدانة دولية لاستخدام سورية و"داعش" الأسلحة الكيماوية

عواصم ـ وكالات: قال مصدر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أدانت امس استخدام الحكومة السورية وتنظيم داعش مواد سامة محظورة.

وأضاف المصدر الذي حضر الاجتماع، بحسب «رويترز»، انه في تصويت نادر من اللجنة التي تجتمع خلف أبواب مغلقة أيد نحو ثلثي أعضاء المنظمة وعددهم 41 عضوا النص الذي صاغته الولايات المتحدة.

الى ذلك، شنت مقاتلات حربية يرجح أنها تابعة للتحالف الدولي وأخرى تابعة للقوات الروسية امس غارات على مواقع متفرقة في محافظة إدلب شمال غربي سورية.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية عن مصادر سورية قولها «ان مقاتلات يرجح أنها للتحالف أغارت على أطراف مدينة إدلب، مستهدفة مناطق الحراشية ومقرا عسكريا لجيش الفتح المعارض»، دون ورود معلومات عن سقوط ضحايا أو مصابين.

في موازاة ذلك، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أعطى أوامره للپنتاغون باستهداف قادة تنظيم جبهة فتح الشام في سورية. وأوضحت الصحيفة أن القرار يتضمن نشر المزيد من طائرات من دون طيار، وتوفير المعلومات الاستخباراتية اللازمة لذلك.

وبدأت الطائرات من دون طيار تنفيذ عملياتها في أكتوبر الماضي وقتلت أربعة من قادة فتح الشام، بحسب مصادر عسكرية للصحيفة، الأمر الذي اعتبره مسؤولون أميركيون رسالة إلى المعارضة المسلحة المعتدلة بالابتعاد عن فتح الشام، علما أن الطرفين يقاتلان جنبا إلى جنب ضد النظام السوري. من جانبهم، رأى مسؤولون معارضون للقرار إنه سيسهم في إضعاف فصائل المعارضة التي تقاتل النظام. من جهته، علق سيرغي ريابكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، على ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» حول قرار البيت الأبيض إرسال المزيد من طائرات من دون طيار إلى سورية للقضاء على قادة فتح الشام، قائلا: إنه من الصعب التعليق على تقارير الصحيفة التي أوردت مؤخرا أنباء غير موثوقة، حسب قوله.وأكد ريابكوف أن القرار إذا كان صحيحا فيمكن الترحيب به. كما أشار إلى أن قاعدة السياسة الخارجية والديبلوماسية تتمثل في الرد على البيانات الرسمية وهو ما لم يحدث. وأضاف أن موسكو لم تر بعد أية إشارات بشأن موقف الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إزاء استراتيجية الناتو المذكورة، مشيرا إلى أنه يجب تحليل هذه المسألة بعد تشكيل فريق الرئيس الجديد. في غضون ذلك، أكدت واشنطن اول من امس انها لن ترفع اسم جبهة «فتح الشام» (النصرة سابقا) من قائمة المنظمات الإرهابية، لأن مبادئها «مشابهة لتلك التي لدى (تنظيم) القاعدة، فهما وجهان لعملة واحدة».وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية اول من امس انه «على الرغم من محاولات التفريق بينها (فتح الشام) وجبهة النصرة عن طريق إنتاج شعار وراية جديدين، إلا أن مبادئ الأولى ظلت مشابهة لتلك التي لدى تنظيم القاعدة، والجماعة لا زالت مستمرة في تنفيذ الأعمال الإرهابية تحت الاسم الجديد».

من جانبها، وضعت وزارة الخزانة الأميركية أربعة من قادة جبهة النصرة على قائمة عقوباتها. وشملت القائمة عبدالله محمد بن سليمان المحيسني، الذي اتهمته الوزارة بتقديم الدعم والخدمات لجبهة النصرة، وقالت أنه «شغل منصب مستشار ديني للتنظيم»، وعمل على «تجنيد 3 آلاف طفل ومراهق كجنود في مختلف أنحاء شمال سورية».

وضمت القائمة أيضا جمال حسين زينية، قالت الوزارة ان التنظيم قد منحه صفة «أمير القلمون في سورية ولبنان».

واتهمت الوزارة، زينية بـ «تنظيم عمليات اختطاف لمجموعات من الراهبات المسيحيات في معلولا بمحافظة دمشق، وفي أواسط عام 2015 أصبح مفاوضا عن الرهائن في جبهة النصرة بمن فيهم 16 جنديا في الجيش اللبناني».

وكشفت الوزارة أن عبدول الجشاري، وهومستشار عسكري لجبهة النصرة، هو ثالث الأسماء في قائمة المشمولين بالعقوبات، ومتهم بجمع تبرعات من أجل عوائل المقاتلين ضمن التنظيم، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات عسكرية له في شمالي سورية خلال صيف 2015. كما احتوت القائمة على اسم اشرف أحمد فاري العلاق، متهمة الوزارة إياه بـ «تحشيد مقاتلين وجمع أسلحة للنصرة، وتسليمه منصب قائد العمليات العسكرية في محافظة درعا السورية».

سورية تحمل طفلها في مخيم مؤقت للاجئين في قرية عين عيسى امس (أ.ف.پ)

## واشنطن: "فتح الشام" و"القاعدة" وجهان لعملة واحدة

## المبعوث الصيني: القتال الدائر لاستعادة حلب والرقة معقد للغاية

دمشق ـ أ.ش.أ: اعتبر المبعوث الصيني للشؤون السورية شيه شياو يان، أن القتال الدائر لاستعادة حلب والرقة معقد للغاية، بسبب اختلاف الأطراف المنخرطة في القتال.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن شياو يان قوله «إن انخراط القوى المختلفة الدولية في الأزمة السورية وسعي كل منها إلى تحقيق مصالحها الخاصة، يجعل الحسم في الرقة وحلب متعذرا للغاية في الفترة الحالية على الأقل».

وأضاف أن دعم الولايات المتحدة للأكراد لاسترداد الرقة من «داعش» يهدف في الأساس إلى إضعاف قدرة التنظيم والحد من سطوته ونفوذه.

وأكد المبعوث الصيني أن بلاده كانت في طليعة الدول التي دعت إلى حل الأزمة السورية بالسبل السياسية وبذلت قصارى جهدها في هذا الاتجاه، وطرحت مبادرة خاصة للتسوية في هذا البلد تعكس الحكمة الصينية.

وشدد على تمسك بلاده بدور بناء يدفع بجهود التسوية السورية قدما، والعمل مع المجتمع الدولي على إيجاد حل سياسي للأزمة السورية يستند إلى الحوار الشامل بين جميع الأطراف المعنية.

## مصدر روسي: طائرات «الأميرال كوزنيتسوف» بدأت التحليق في الأجواء السورية

موسكو ـ وكالات: كشف مصدر عسكري روسي عن بدء طائرات حاملة «الأميرال كوزنيتسوف» الروسية التحليق في أجواء سورية تحضيرا لاستهداف الإرهابيين ومواقعهم هناك.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المصدر قوله امس: «مقاتلات ميج ـ 29»، و«سو ـ 33»

المحمولة على ظهر «كوزنيتسوف» كثفت من طلعاتها الدورية في الأيام الأخيرة وتحلق في السماء السورية لاستطلاع الأجواء فوق مسرح العمليات وتحديد المهام القتالية المنوطة بها».

وأضاف المصدر أن مجموعة السفن الحربية الروسية التي تضم في قوامها حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» والطراد الذري الثقيل «بطرس الأكبر» وفرقاطة «الأميرال جريجوروفيتش» صارت جاهزة لبدء العمل العسكري في أي لحظة.

وأشار إلى أن سفن الاستطلاع المرافقة للمجموعة والمرابطة قبالة الساحل السوري مستمرة في استطلاع الأراضي السورية من ساحلها إلى عمقها.

أنباء لبنانية

### مصادر لـ "الأنباء": مراسيم الحكومة قبيل عيدي العلم والاستقلال والثقة قبل مؤتمر "باريس 4"

# الحريري متفائل.. وبري لم يقطع الأمل وجنبلاط يتهم "الطفيليين" بالعرقلة

بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس سعد الحريري متفائل بتشكيل الحكومة سريعا، رغم التطلعات المفتوحة على الحقائب السيادية والخدماتية، وحسابات الاوزان والاحجام، والمطلوب بإلحاح ـ وفق معلومات «الأنباء» ـ اصدار مراسيم الحكومة قبل عيد العلم في 21 الجاري وبالتالي الاستقلال قبل 22 منه، وان تحصل على ثقة مجلس النواب قبل 13 ديسمبر المقبل موعد مؤتمر «باريس 4» لدعم الرعاية اللبنانية للنازحين السوريين.

ويتبين من مراجعة الاسماء المطروحة والحقائب المقترحة لها ان الطلب على التوزير تجاوز العرض المحدد بثلاثين مقعدا وزاريا، ما دفع بالبعض الى التفكير مجددا في تجزئة بعض الوزارات التي سبق دمجها كوزارة الداخلية والبلديات ووزارة الطاقة والنفط تلبية لرغبات الراغبين، علما ان باب «وزراء الدولة» مفتوح وفي التشكيلة الجاري وضعها ثمة 6 وزراء دولة برسم الارضاء والاحتواء.

وينتظر ان يتداول الرئيس المكلف سعد الحريري بمعوقات اعلان التشكيلة الحكومية مع الرئيس ميشال عون خلال لقائهما في بعبدا غدا.

الرئيس المكلف سعد الحريري خلال زيارته معرض الكتاب الفرنكوفوني الدولي بمرافقة السفير الفرنسي إيمانويل بون في البيال (محمود الطويل)

## معلومات عن اعتذار الإعلامية إلهام فريحة عن وزارة الشؤون

## عودة الحديث عن الملياردير عصام فارس لنيابة رئاسة الحكومة و"الدفاع"

ويقول النائب جمال الجراح، عضو كتلة المستقبل المرشح لدخول الوزارة، ان الرئيس الحريري يبذل اقصى الجهد لإعلان حكومته قبل عيد الاستقلال يوم 22 الجاري.

ويبدو ان هناك «فيتوات» متبادلة تعرقل اطلاق الحكومة.

بالنسبة لوزارة الدفاع، وهي الوزارة السيادية الثانية في حصة المسيحيين، فستكون لشخصية ارثوذكسية يختارها الرئيس عون ويحظى بقبول القوات اللبنانية، وهنا عاد الكلام عن الملياردير اللبناني المغترب عصام فارس نائب رئيس مجلس الوزراء في حكومة الشهيد رفيق الحريري على ان يتولى اضافة الى الدفاع نيابة رئاسة الحكومة، هو او احد نجليه اللذين رافقاه في زيارة التهنئة للرئيس عون.

وفي ذروة الازدحام على ابواب بيت الوسط، من جانب المستوزرين، تحدث موقعا «النشرة» و«ليبانون ديبايت» عن طرح وزارة الشؤون الاجتماعية، المعنية بشؤون اللاجئين السوريين في لبنان، على الهام سعيد فريحة المدير العام لـ «دار الصياد» استنادا الى ما لها من علاقات على المستويات الاعلامية والديبلوماسية وذلك ضمن اطار توجه الرئيس المكلف سعد الحريري نحو ضم امرأة الى حكومته العتيدة، لكن فريحة ـ وبحسب الموقعين عينهما ـ اعتذرت بسبب مسؤولياتها المرتبطة بالمؤسسة الاعلامية التي تديرها، الى جانب مسؤوليتها عن مؤسسة سعيد وحسيبة فريحة الانسانية، وقد توجهت بالشكر لمن طرح اسمها، متمنية التوفيق لرئيس الحكومة المكلف بانجاز التشكيلة الحكومية في اسرع وقت.

اما الرئيس نبيه بري فقال امام زواره انه لم يقطع الامل في تشكيل الحكومة قبل عيد الاستقلال، وسئل عن الكلام المنسوب الى اوساط الرئيس الحريري بأن التشكيلة الحكومية قد تولد خلال 48 ساعة، فأجاب: ما اعلمه ان الامور ماشية، وقال انه اتفق مع الرئيس بري على اللقاء عندما يصبح جاهزا، وعندما ترون الحريري في عين التينة فهذا يعني ان الدخان الابيض للحكومة بدأ يتصاعد.

وشدد بري على ان الحكومة ستكون ثلاثينية، وانه لن يكون فيها مكان لثلث ضامن او معطل، وليس فيها 8 و14 آذار ولا وسطيون، كما قال النائب وليد جنبلاط.

بدوره، النائب وليد جنبلاط غرد باكرا صباح امس بقوله: بعض الطفيليين يعرقلون مسيرة تأليف الحكومة، لكن يجري التعامل معهم.

## أخبار وأسرار لبنانية

**حصة الحريري محسومة:** تقول مصادر إن حصة الرئيس الحريري محسومة، فهو سيوزر النواب جمال الجراح ومعين المرعبي ومحمد كبارة، وإذا كان السني السادس من حصة الفريق الآخر، فيوزر شيعي قد يكون النائب غازي يوسف أو النائب عقاب صقر، إضافة الى وزير ماروني هو الدكتور غطاس خوري وأرمني هو النائب جان أوغاسبيان.

**هل يقدم الحريري على سابقه توزير الجماعة الإسلامية؟:** الجماعة الإسلامية تريد وزيرا، وقد يقبل الرئيس سعد الحريري بالنائب عماد الحوت أن يكون معه في الحكومة على حساب مقعد من «المستقبل».

**جنبلاط حجز "الصحة" لحمادة:** النائب وليد جنبلاط اختار، بحركة سياسية لافتة، النائب مروان حمادة للتوزير، وهو الشخصية الأكثر عدائية للعماد عون قبل انتخابه والمفترض أنه لم يصوت له.

لكن عون حكما لن يعارض هذا التوزير لاعتبارات معروفة، من ضمنها أن جنبلاط ارتضى التسوية الرئاسية.

واستبعدت مصادر أي تعديل في الاسم المقترح لوزارة الصحة، التي ستكون من نصيب حمادة، مشيرة إلى أن اللقاء الذي عقد ليل أول من أمس بين الحريري وجنبلاط في حضور حمادة ومستشار زعيم «المستقبل» غطاس خوري، كان وديا وإيجابيا.

ولفتت إلى أن الوضع في المنطقة في ضوء انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة كان حاضرا بامتياز في المداولات التي جرت، إضافة إلى أن الحضور تناولوا في العموميات ما آلت إليه المشاورات لتشكيل الحكومة والعقبات التي تؤخر ولادتها وضرورة تسهيل مهمة الحريري.

**تنافس على الحصة المارونية.. ووزارات الخدمات:** ثمة إشكالية لافتة على طريق طرح الأسماء المرشحة للتوزير لتحسين التمثيل المسيحي. فالأحزاب المسيحية أحزاب «مارونية» بالمعنى الفعلي لقياداتها وأبرز مسؤوليها، ولأن الحكومة المفترضة قد تتألف من 30 وزيرا، رغم أن معلومات تتحدث عن رغبة الرئيس ميشال عون في حكومة من 24 وزيرا، فإن حصة الموارنة فيها ستة وزراء. والأحزاب المسيحية الأربعة، التيار والقوات والمردة والكتائب، تريد حصة مارونية في الحكومة، إضافة الى حصة رئيس الجمهورية.

والتمسك بالحصول على حصص مارونية يعني الكثير لهذه الأحزاب، التي تريد أداء دور أساسي في صناعة القرار الحكومي عن طريق وزارات أساسية ووزراء من الصف الأول.

ومن الصعوبة إقناع التيار والقوات بالتخلي عن الحصص المارونية لوزراء لم يصوتوا لرئيس الجمهورية، فضلا عن أنهم خصوم في السياسة.

مع ما يعني لهذه الأحزاب توزير شخصيات مارونية على طريق الحضور المسيحي ـ الماروني في الحكم مجددا.

**التحضير لاحتفال مميز وضخم في عيد الاستقلال:** كشف مصدر عسكري عن أن احتفال عيد الاستقلال في الثاني والعشرين من الشهر الجاري سيكون هذه السنة مميزا وضخما، وقد بدأت التحضيرات له منذ أكثر من أسبوع.

كما كشف أن العرض العسكري سيتميز هذا العام باستعراض أسلحة جدية ومتطورة للجيش.

ويصر الرئيس ميشال عون على إنجاز التشكيلة الحكومية الجديدة برئاسة الرئيس سعد الحريري قبل عيد الاستقلال، ونقل عن مقربين منه القول: «مصر على هذا الموضوع حتى لو تطلب ذلك العمل على مدار 24 ساعة يوميا».

**سلام يستعد لنشر مذكرة.. والده:** بدأ الرئيس تمام سلام يخطط منذ الآن لما سيفعله بعد «تقاعده الحكومي».

ومن أولوياته، في مرحلة ما بعد العودة الى «الحرية»، نشر مذكرات والده الرئيس الراحل صائب سلام في كتاب، إضافة الى نشر نصوص أخرى للرئيس الراحل يضيء فيها على بعض التقاليد البيروتية واللبنانية.

# الجميل يعيد "تموضعه" ويراجع حساباته: التقرب من عون.. ومخاصمة جعجع الالتحاق بالحكومة.. ورفض التسوية

بيروت: أخرج رئيس الكتائب النائب سامي الجميل (في لقاء خاص مع مجموعة إعلامية منتقاة) خلافه مع القوات اللبنانية ورئيسها د.سمير جعجع الى العلن وبطريقة أوحت بأنه تقصد نسف جسور الثقة وإسقاط التحالف السياسي والانتخابي مع «القوات» من خياراته للمرحلة المقبلة. اتهم الجميل جعجع صراحة بأنه يسعى الى إقصاء حزب الكتائب وعزله، معتبرا ان «هذه المحاولة باتت واضحة ومكشوفة والنيات حيالنا لم تعد مخفية»، مستغربا طريقة معراب في التعاطي مع الصيفي في الفترة الأخيرة. هذا الاتهام أتبعه الجميل برد مباشر على جعجع ومواقفه في فترة ما بعد انتخاب عون مركزا على 3 نقاط ومسائل:

1 ـ لا يوافق الجميل جعجع رأيه في أن رئيس الجمهورية صنع في لبنان ويعتبر أن ظروف انتخاب عون جاءت عبر تسوية خارجية، وأن اللاعب الأول كان فريقا إقليميا عطل البلد وساهم في كل فترة الشغور الرئاسي من دون أن يستبعد أن تكون إيران استعجلت إيصال المرشح المحسوب عليها الى الرئاسة في لبنان استباقا لاحتمال وصول ترامب الى الرئاسة الأميركية.

2 ـ ينفي الجميل أي دور وفضل للقوات في إيصال عون الى رئاسة الجمهورية ويرفض تصنيفها على لائحة الرابحين والمنتصرين في الاستحقاق الرئاسي. يعتبر أن الرابح الحقيقي في انتخاب عون هما إيران إقليميا وحزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله محليا، الذي ظل داعما لترشيح الجنرال منذ البداية وتمسك به وتحدى الجميع، وفي نهاية المطاف من كان ضد خياره عاد إليه. وأضاف: المفارقة أن كل طرف شارك في التصويت للجنرال يفترض أن خطه هو الذي ربح، ولكن الحقيقة أن موافقة البعض على انتخاب حليف حزب الله بعد رفض لسنوات إنما يعكس رضوخا للابتزاز السياسي الذي مارسه فريق إقليمي محلي على قاعدة: «عون أو الفراغ».

3 ـ ينتقد الجميل طرح جعجع الداعي الى تشكيل حكومة متجانسة لا تضم الذين عارضوا انتخاب عون. والقائل ان كل من عارض انتخاب عون عليه الاتجاه الى المعارضة وعدم المشاركة في الحكومة، معتبرا ان في هذه الدعوة محاولة إقصاء واضحة للكتائب. الجميل يفصل المسار الرئاسي عن المسار الحكومي ويستند الى طبيعة النظام اللبناني البرلماني، حيث تكون طبيعة السلطة فيه تنفيذية أي مجلس الوزراء خلافا للنظام الرئاسي، وبالتالي فإن من لم يسم رئيس الوزراء هو من عليه ان يكون في المعارضة وليس من لم يسم رئيس الجمهورية، وفي هذه الحالة يكون حزب الله. يأخذ الجميل مسافة بعيدة عن جعجع الى حد تدشين مرحلة جديدة من العلاقة الثنائية التي انتقلت من التحالف الى التنافس ومن أجواء الود الى أجواء التوتر.. يخاصم الجميل جعجع ولكنه يتقرب من الرئيس عون مثنيا على شخصيته القوية وكلامه الانفتاحي ونواياه حيث «لم يظهر كرئيس للجمهورية أي نية عاطلة تجاهنا»، ومتوقعا ان «عون رجل المفاجآت يمكنه أن يفاجئنا إيجابيا بالمواقف السيادية ومحاربة الفساد»، الجميل يقفل على جعجع ليفتح على عون.. ويكرر رفضه للتسوية التي جاءت بعون رئيسا والحريري رئيسا للحكومة، ولكنه يعلن استعداده للمشاركة في الحكومة ومن دون اشتراط الحصول على وزارة خدماتية لأن المطالبة بمثل هذه الوزارة تدين صاحبها.

واضح في مجمل ما قاله الشيخ سامي الجميل أنه في صدد إعادة تموضع سياسي بما يتناسب مع طبيعة المرحلة السياسية الجديدة والتكيف المتأخر معها، وبما يؤدي الى إخراج حزب الكتائب من حالة «الحيرة والتأرجح والتناقض» التي كلفته أخطاء متلاحقة هذا العام، كان أولها التعاطي مع اتفاق القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر (اتفاق معراب) بحذر شديد يلامس «السلبية»، وبطريقة دلت على أنه فوجئ به ولم يتوقعه ولم يكن جاهزا للتعاطي مع وضع جديد أحرجه وحشره في زاوية ضيقة. فمن جهة هو غير قادر على التصدي لعملية مصالحة مسيحية ترفد المسيحيين بقوة تأثير وحضور في المعادلة، ومن جهة أخرى هو غير قادر على الانضمام و«الذوبان» في وضع غير منسق معه. وثانيها الاستقالة من الحكومة وخسارة موقع أساسي في السلطة وحجم استثنائي في السياسة. وهذه الاستقالة أحدثت اهتزازات في حزب الكتائب ولم تؤثر على الحكومة، ولم يكن لها من مفعول شعبي، كما لم يكن لها قيمة سياسية. وثالثها الخوض في ملف النفايات من دون التحضير مسبقا لكل الاحتمالات والبدائل. وأما الخطأ الرابع فكان عدم انتخاب الرئيس ميشال عون مع أن الأكثرية المسيحية (التيار والقوات) اختارته وقوى 14 آذار (المستقبل والقوات) أيدته. عدم انتخاب عون قابله تسمية رئيس الحكومة سعد الحريري ورفض التسوية قابله «قبول الحكومة».